

تقليم الأظافر ووضع الزينة فى أيام العشر لشهود عرس/الإثنين 91-6-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سيدة تقول نويت ان اضحي لكن اردت ان اصبغ شعري واقص اظفاري وضع شيئا من الزينة بمناسبة عرس ابن اختي ما قبل يوم عرفة ولن انتبه لهذا الامر قبل دخول عشر ذي الحجة فهل يجوز لي هذه الامور قبل يوم العيد - 00:00:00

طبعاً انت فقط يعني يعني تسألين عن تقليم الاظافر لان ما وراء ذلك على اصل الحلم المرأة في عشر ذي الحجة لا تمنع لا من صبغ شعرها ولا من وضع الزينة دي قضية اخرى - 00:00:23

سؤال محدد حول ايه؟ حول تقليم التظاهر. اول تقصي شيئا من الشعر هذا هو موضع يعني النظر بين اهل العلم نقول لها ان اهل العلم في اخذ مريد الاضحية من شعره واطفاره اذا دخلت العشر الاوائل من ذي الحجة على ثلاثة اقوال - 00:00:38

القول الاول بالحرمة وهو قول احمد واسحاق وبعض اصحابه واستدلوا من كانه ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحى وقالوا انه يقتضي وجوب الترك - 00:01:03

فمن فعل وقع في محذور القول الثاني قالوا الكراهة التنزيهية وهذا قول الشافعي وحملوا النهي الوارد في النصوص على انه نهى تنزيه وليس نهى تحريم واستدلوا على هذا بما رواه الشيخان عن عائشة قالت كنت - 00:01:26

افتنوا قلائد هدي رسول الله وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله. لا يزال يفعل ما يفعله وحلي تماما حتى يرجع الناس الشوكاني جعل هذا الحديث - 00:01:49

مقتضيا ان نحمل حديث المنع على الكراهة وليس على التحريم عندنا حديث يجهز وحديث يمنع الجمع بينهما يبقى المنع ليس على سبيل القطع والجزم والتحريم على سبيل التنزيل القول الثالث بالجواز - 00:02:10

وهذا قول ابي حنيفة رحمه الله واستدلوا بحديث عائشة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله وهذا الحديث يدل على اباحة ما قد حضره حديث ام سلمة السابق لكن في طريقة للجمع دائما لا تضرب ببعض النصوص بعضها الآخر - 00:02:28

اذا امكن الجمع بينها والتوفيق بينها الجمع اولى من القول بالنسخ او اعمال بعض النصوص والغاء بعض الآخرين لقد حملوا حديث ام سلمة على من اراد ان يضحى بالمصر اللي هو قاعد في وسط اهله واولاده ويضحى له ويقول له ما تاخذش مساحة الاظفار - 00:02:48

وحملوا حديث عائشة على من بعث هديه واقامه نبي كان في المدينة وارسل هديه الى مكة وهو مقيم لم يسافر يبقى دي قضية متعلقة بالهدي اذا ارسله الشخص وهو مقيم لم يسافر معه - 00:03:10

لكن بالنسبة الاضاحي قالوا ينصرف اليه حديث عائشة لعل القول بالكراهة والظاهر والاقعد والابن ذات القول الكراهة تزيلها الحاجة فاذا وجدت مشقة اذا وجدت مشقة يا سيدتي واحتجت الى اخذ شيء من شعرك او اظفارك فارجو الا حرج ان شاء الله. واؤكد على ما بدأت به لا علاقة بين دخول - 00:03:25

عشر ذي الحجة وبين صبغ الشعر بقضية اخرى ولا بين وضع الزينة من الكحل ونحوه ما في اشكال في هذا في العشر وقبلها وبعدها الحمد هذا على اصل الحل والتوسعة - 00:03:56